العدد (1937) السنة الثامنة - الاثنين (18) تشرين الاول 2010 ◆ http://www.almadapaper.com - E-mail: almada@almadapaper.com

عزيزي المواطن

خصصت المدى هذه الصفحة من أجلك على أمل أن ترفدها بآرائك الحرة ومقترحاتك وشكواك المشروعة، وكل ما ينشر فيها يعبر عن رأي أصحابها ولا يمثل رأي الصحيفة، إلا من حيث تضامنها مع مشاكل المواطنين ونحن مستعدون لنشر رسائلكم وشكاواكم والتي نأمل ان تكون بعيدة عن الانفعال الجارح وبأسلوب هادئ ورصين ينسجم مع نهج المدى الذي يحرص على حرية الرأي وديمقراطية التعبير آملين مراسلتنا على عنوان الجريدة أو عبر البريد الالكتروني:

Almada112@yahoo.com

SMS

أمام أنظار محافظة بغداد والأمانة

■ وردت لوكالتنا بعض الرسائل من المواطنين وهم يشكون زيادة سعر الامبير الواحد للمولدة الكهربائية الأهلية إلى عشرة آلاف دينار في مناطق عديدة من قضاء الشعب شمال شرق بغداد.

وقال مواطنون ان ما يقلقنا حول هذا الموضوع هو عقد اجتماعات عدة مع أصحاب هذه المولدات وتم انذارهم بشكل نهائي لكن ماذا تعمل محافظة بغداد وهي لم توزع المولدات في منطقة الشعب وأعطتها إلى مناطق محددة .

وأضافوا ان المطلوب من محافظة بغداد الاهتمام بمنطقة الشعب وتزويدها بمولدات أسوة بمناطق بغداد الأخرى ولتكون الأسعار مدعومة.

من جانب آخر طالب هؤلاء المواطنون بتأسيس مستشفى في المنطقة حيث يعاني أهالي الشعب عدم وجود مستشفى عام في المدينة. وقد استبشر المواطنون بفرح غامر تصريحات الإخوة نواب محافظ بغداد بإنشاء مستشفى بسعة(٢٠٠)سرير في شرق المدينة لكن لم يتم تنفيذ ذلك على ارض الواقع حتى الان .

كما يعاني سكان المنطقة عدم وجود مجار للمياه بشكل انسيابي لتسليط المياه فضلا عن ان أغلب مناطق الشعب شوارعها مهملة والتسليط قديم وكذلك فان الاكساء رديء لاسيما منطقة حي أور كما ان الجزرات الوسطية مهملة تماماً.

ويطالب أهالي المنطقة من أمانة بغداد الاهتمام بشارع عدن الرئيسي وهو شارع تجاري لم تتم عملية الاهتمام به رغم انه توجد مئات المحال التجارية في هذا الشارع مما يقتضي الاهتمام به من قبل أمانة بغداد ومجلس محافظة بغداد لأنه الشريان الرئيسي لمدينة الشعب.

كاريكاتير..... عادل صبري

مجرد كلام

هؤلاء ليسوا مثل محمد حديد ، او فتاح باشا ، او حتى حسو اخوان ، ولا يمكن أن يعتقدوا لوهلة.. للحظة أنهم يشبهون هؤلاء الرجال.

هؤلاء الرجال أرادوا أن يكون استثمار العراق في يده مستقلاً عن استغلال الآخرين وعن الدوران في فلك اقتصاد مهيمن متسلط ، كان مشروعهم الأعظم هو تحرير العراق من الأجنبي المتحكم في صناعة وتجارة ورزق الناس بينما رجال أعمال اليوم مجرد قومسنجية وتجار توكيلات وبضائع منتهية صلاحيتها ، أراد فتاح باشا مثلاً أن تكون صناعة النسيج عراقية حرة مستقلة بينما أدخل تجار اليوم الاستيراد حتى حجرات نوم العراقيين ، أسس محمد حديد معامل محلية ليرحم الناس من استغلال الأجانب بينما هدم رجال الأعمال الجدد المصانع والمعامل لمصلحة البضائع المستوردة! لا أحد يشكك أبدًا في وطنية أي رجل أعمال ولا يصح مجرد التفكير في ذلك، لكن للبعض أن يشكك في وطنية الأعمال نفسها، فهي أعمال فيها المصلحة والربح قبل الوطنية بدليل هذا السكوت الرهيب على توقف معظم المصانع العراقية واللجوء الى استيراد حتى المناديل الورقية !

على الجانب الآخر لم تعمل الحكومة على دعم القطاع العام وتركت المصانع والمعمل عرضه للتخريب والنهب ، لم يوجد لدينا للأسف نظام اقتصادي يحمي الفقراء ومحدودي الدخل ، بينما القوانين والتشريعات تصب في مصلحة رجال الأعمال الذين تضخمت خزائنهم حتى باتوا يتعاملون مع الوطن باعتباره شركة ومع المواطن كأنه مجرد زبون .

حيرة المواطن بين تناقص البطاقة التموينية وتبريرات المسؤولين

■ معاناة المواطنين مع مفردات البطاقة التموينية مستمرة ومتصاعدة وما زالت وزارة التجارة، وهي مسؤولة عن توفيرها غير قادرة على ان تقوم بهذا العمل حتى الآن على مستوى الكميات أو أوقات التوزيع التي أصبحت تتباعد كثيراً حسب الكثير من المواطنين.

يقول أحمد حسن من منطقة المشتل: بالرغم من تقليص مفردات الحصة إلى النصف تقريباً إلى أننا ما زلنا نعاني من تناقص كمياته بالرغم من اقتصار قائمة مفردات البطاقة التموينية على مواد / السكر و الرز والطحين وزيت الطعام وحليب الصغار، إلى أننا ما زلنا نشكو حقيقة من عدم انتظام وصولها في الوقت المحدد، وهي تتقاطر على الوكلاء الواحدة تلو الأخرى خلال الشهر الواحد، وتقول المواطنة أم باسم من حي البياع" لقد غابت عنا معظم مفردات الحصة التموينية، بعد أن خف عن كاهلها تأمين القائمة الطويلة السابقة من المواد وصارت جميع مفردات التموين مختفية عند دكان الوكيل الذي صرنا لا نزوره إطلاقاً، ولا نسأل عن مصير المتبقي من المواد التي لن تصل وتلك التي لم نستلمها، فمعظم احتياجاتنا من المواد الغذائية التي غابت عن الحصة التموينية صرنا نوفرها من الأسواق المحلية اعتماد على الشراء من حسابنا الخاص".

حول هذا الموضوع يقول مدير عام الشركة العامة لتجارة الحبوب مثنى جبار في تصريح صحفي : أن وزارة التجارة تعاني من تعقيدات إجراءات الفحص والتدقيق التي فرضت مؤخرا على خلفية ما أثير من قصص فساد مالي وإداري في التعاقدات التجارية ونوعية المواد الغذائية الموردة وفرص تعرضها للتلف والفساد والتلاعب خلال عملية الشحن والنقل والتفريغ، مشيرا إلى وجود أربع مراحل ضمن سلسلة الفحوصات المختبرية لضمان سلامة مواصفات الغذاء الواصل للمستهلك تبدأ من بلد المنشأ بفحص ابتدائي من قبل شركات فاحصة دولية في ميناء التحليل وبعد وصولها إلى الموانئ العراقية تسحب عينات لعمل شهادة مطابقة للمواصفات ثم فحص ثالث في المخازن، والفحص الأخير ينتهي بصرف شهادات إطلاق مع المواد المجهزة للوكلاء.

المواطن من جهتهم لا تقنعهم مثل هذه التغييرات لأنهم يتوقعون أن تتحسن البطاقة التموينية بدل أن تتناقص كمياتها وتتباعد أوقات توزيعها، يقول المواطن عبد الله من حي المعلمين في المشتل، في الحقيقة كنا نتوقع أن نحصل على حصة إضافية في العيد مثلا، لكن مثل هذه التوقعات ذهبت أدراج الرياح.

■ مواطن

صح النوم!!!

هموم متقاعدين

التاريخ: ٢٠١٠/٩/٥
المكان: احد المصارف
المناسبة: توزيع رواتب المتقاعدين

الساعة السابعة صباحاً، والشمس من الأفق الشرقي تستعرض فتوتها على المشاة والوقوف ممن لا سقوف تظلهم، جماعات ووحدانا من المسنين يتقاطرون من جهات شتى إلى مصرف الرافدين في شارع الربيعي في حي المثنى، ورغم إن الباب الحديدي للمصرف مغلق إلا إن بعض المتقاعدين يلتصقون بالباب بينما يبتعد الآخرون بضعة أمتار إلى اليمين والشمال وكأنهم يعلنون للآخرين بعدم الجدوى من التكأكؤ على الباب...

تزايد عدد المتقاطرين من الرجال والنساء مع حلول الساعة الثامنة حتى غدوا كتظاهرة صامتة ساكنة، إلا إن حركة دبت في الجمع كما الموجة الهادئة، فقد لاح شرطي من خلف الباب المشبك، فسأله رجل من جماعة الباب:

– متى تفتحون الباب؟

– ...

وتبين إن الشرطي يعتقد بالمثل القائل إذا الكلام من فضة فإن السكوت من ذهب

وتشجعت امرأة عجوز فقالت وهي تشير إلى الداخل

– ألا تسمحون لنا بالوقوف هناك في الظل؟

– ممنوع.

قرفصت السيدة العجوز في مكان وقفتها، وحذت بعض الأخريات حذوها..

قال الرجل الكهل لصاحبه:

– أتعرف أن هذه السيدة كانت مديرة مدرسة وقد تخرج على يديها آلاف الأطباء والمهندسين والضباط والمدرسين خلال ثلاثين عاماً،

فأجابه صاحبه:

– ولكنها تريد الوقوف في الظل وهذا ممنوع كما تفضل الشرطي!

وعندما حان (حين) الثامنة والنصف فتح الباب فدخل الجمع كتفا لكتف كالبنيان المرصوص وما أن تخلصوا من عقبة الباب حتى راح الكثير بالركض لكي يكونوا الأوائل في الصف عند تسلم الرواتب وتكون الصف الطويل وبعد أن اطمأن الجميع على أماكنهم، جلس في الصف أولئك الذين لا يستطيعون الوقوف وطال الانتظار وتجاوزت الساعة التاسعة ثم تجاوزت العاشرة والنصف والصف (الكيو) لم يتحرك قيد أنملة وعلت الهمهمات وصاحت سيدة مسنة (هل يرضى الله بما يفعلونه بنا)؟ وقال آخر(يكون يرفعوه)! وآخر(شوف أكو فد يفعلونه يشوف حالنه)؟؟ وجاء رجل من أقصى المصرف لاهثاً:(يمعودين ديفوتون الحبايب بلا سره من ذيج الصفحة)؟

وعند هذا الخبر النازف فساداً، هرع القادرون على الهرولة تاركين الصف (فالصو) باتجاه (الصفحة) الأخرى من المصرف بينما حافظ الباقون على (مواضعهم) لأنهم لا يستطيعون غير ذلك...

وصعق (المرابطون) في مواقعهم بإطلاقتين ناريتين فوق رؤوسهم وثغبت امرأة (يبووو إيريدون يكتلونا)!!

ومع رعشة الخوف واصفرار الوجوه راح البعض يستدين من البعض أجرة الرجوع الى بيوتهم..

وخزة

مختار المحلة

□ بغداد / متابعة المدى

يشكو العديد من مخاتير المحلات السكنية ضعف التزام مفارز الشرطة بتعليمات وزارة الداخلية وشروط أوامر القبض والتحري .

كما ان الامناء هم في الغالب عزل من السلاح وذلك لعدم وجود رخصة تخولهم حمل سلاح شخصي ما يعرضهم الى التهديد والقتل من قبل بعض الارهابيين لذا نطالب محافظ بغداد بتوفير الحماية الى جميع الامناء وخاصة في بغداد وحمل التراخيص الشخصية للاسلحة حتى يطمئن الأمين على نفسه وعائلته ويتمكن من أداء واجبه بشكل مرضي .

ويقول مختار محلة ٣٣١ جواد حميد العبودي لدينا معاناة من بعض المشاكل لاسيما المفارز في مركز شرطة الشعب ومن خلال عدم جلب الامر القضائي عند اعتقال أي شخص وهذا الأمر يمنع الأمين من الذهاب معهم. مشددا على ان المطلوب هو إصدار أمر قضائي من القاضي وأبلاغ مركز الشرطة ليتسنى الى أمين المحلة الذهاب معهم كونه يعرف أبناء المحلة جميعهم كما يتم الإخبار عن الساكنين الجدد فيها.

فتكون مخاطبات بين المجالس البلدية والأمناء وحتى مكتب المعلومات لتفويت الفرصة أمام بعض ضعاف النفوس من التغلغل في المناطق السكنية وخاصة المشبوهين . مشيرا الى واحدة من الحوادث عندما قامت قوة أدّعت صلتها بأحدى الدوائر المهمة بمحاولة اعتقال أحدى النساء في المنطقة تعمل موظفة وبعد التحري عنهم والاتصال بمفارز الشرطة الاتحادية القي القبض على هذه العصابة وتبيّن أن هولاء لديهم مشاكل مع هذه العائلة وزودهم أحد معارفهم بكتاب مزور وهم الان قابعون في السجن .

ان مهنة المختار الغيت بعد سقوط النظام البائد ولكن نتيجة الفوضى والارباك في بعض المناطق أصبحت الحاجة ماسة الى ان تعيد محافظة بغداد النظر في ترشيح بعض المواطنين من ذوي السلوك الحسن والسمعة الطيبة والشخصيات المعروفة ليمثلوا بالفعل مسؤولية الأمين للمساعدة على حل مشاكل المواطنين و اصلاح ذات البين وحل النزاعات بين أبناء المنطقة والوقوف على هموم الناس ومعاناتهم لنقلها الى الجهات ذات العلاقة لحلها مما يقتضي العناية والاهتمام بهذه الشريحة لما فيه خدمة الوطن والمواطنين.

حديث الصورة

عدسة: ادهم يوسف

الانقاض تحيط بناية تقع وسك بغداد..!

وصلتنا اجاباتكم

وزارة العمل والشؤون الاجتماعية
مكتب الوزير
الإعلام والعلاقات العامة

العدد:١٢٨٤٦
التاريخ:٢٠١٠/١٠/١٣
إلى/ صحيفة المدى الغراء

م/ إجابة

نهديكم أطيب تحياتنا

نشرت صحيفتكم بعددها(١٨٩٥) في ٢٠١٠/٨/٣١ موضوعاً بعنوان (المشاريع الصغيرة والقضاء على البطالة). نود أن نبين الآتي:

للقروض المالية ذات الأغراض التشغيلية أهمية كبيرة في الاقتصاد المحلي بوصفها وسيلة فعالة لتقليل البطالة وخفض معدلات الفقر حيث إنها تمثل حافزاً مادياً لتحريك عناصر الإنتاج البشرية والمادية لخلق وحدات إنتاجية تساهم في زيادة الثروة الوطنية وتعمل على تدوين قدرات الحكومة من اجل التصدي للمشاكل الاقتصادية والاجتماعية والإنسانية.

ان مشروع القروض الميسرة من المشاريع الكبيرة التي بادرت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية الى تنفيذه برفع المعاناة عن المواطنين وتعتبر الوزارة هي المسؤولة في تقليل نسبة الفقر في العراق وان المجموعات ذات الدخول الضعيفة يمكن أن تستفاد من البرنامج، وتغتنم الوزارة فرصة وجود برنامج شبكة الحماية الاجتماعية لتنهض بمسؤوليتها في التصدي لظاهرة الفقر من خلال إيجاد صندوق إقراض للمشاريع الصغيرة لتشجيع المستفيدين من برنامج الشبكة من الأسر الفقيرة.

وتم تنفيذ برنامج القروض الميسرة على شكل مرحلتين سنة ٢٠٠٧ و٢٠٠٨ وتم انجاز وتحقيق إقامة مشاريع صغيرة مدرة للدخل في عموم العراق عدا إقليم كردستان وبما يقارب(٩٤٠٠٠) مشروع. ونأمل أن تنظر وزارة المالية بإطلاق القروض الميسرة المتوفقة حالياً. شاكرين تعاونكم معنا. مع التقدير.

فريال يوسف
مديرة الإعلام

وزارة التربية رجاءً

■ نحن لفيف من المعلمين والمعلمات تابعون إلى تربية الرصافة الثانية: أحلنا إلى التقاعد بتواريخ مختلفة بدءاً من شهر كانون الثاني سنة ٢٠١٠ ولحد الان لم نحصل على رواتبنا التقاعدية وقد مللنا من المراجعة بين مديرية التقاعد العامة. وتربية الرصافة الثانية..

وآخر ما اخبرنا به إن مديرية الرصافة الثانية لم تسدد حتى تاريخ اليوم التوقيفات التقاعدية المترتبة عليها. من سنة ٢٠٠٨ ولحد الان نرجو منكم النظر لحالتنا. علما أننا أصحاب عوائل وعلينا التزامات كثيرة.

ولكم الشكر